

الفائق في غريب الحديث

- جَلَّزَ فِي كَزْعِ الْقَوْسِ إِذَا شَدَّ فِيهِ كَمَا سَمِيَ أُتْرُورًا لِتَرْتَرَتِهِ النَّاسَ وَهِيَ
الْإِزْعَاجُ بِمُعْذِفٍ وَشَدَّةٍ . ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فِي
الرَّفِّ فَاهِيَةً مِنْ سَخَطٍ أَوْ تُرْدِيهِ بِمُعْدَةٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
رَفُّ الرِّفَّاهَةِ وَالرِّفَّاهِيَةِ كَالْعَتَاهَةِ وَالْعَتَاهِيَةِ : السَّعَّةُ وَأَصْلُهَا مِنْ رَفَّهِ الْإِبْلِ أَيْ
أَنَّهُ يَنْطَلِقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حُسْبَانٍ أَنَّ سَخَطًا لَا يَلْإَحْقَاقَ فِيهَا وَأَنَّهُ فِي سَعَةٍ وَمَعْدُودَةٍ
مِنْ لِحْوَقِهِ إِنَّ نَطَقَ بِهَا وَرَبَّمَا أَوْقَعْتَهُ فِي هَلَاكَةٍ مَدَى عِظَمِهَا عِنْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ . قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى : رَأَى رَفْرَفًا
أَخْضَرَسَدَّ الْأَفْقِ . وَعَنْهُ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ فِي حُلَّتَيْهِ
رَفْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
رَفْرَفُ الرِّفْرِفِ : مَا كَانَ مِنَ الدِّبَاجِ وَغَيْرِهِ رَقِيقًا حَسَنَ الصَّبْغَةِ الْوَاحِدَ رَفْرَفَةً .
سَلَمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَدْعُوهُ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَكَتَبَ إِلَى أَبِي
الدَّرْدَاءِ : يَا أَخِي إِنَّ تَكُنْ بِعُدَّتِ الدَّارُ مِنَ الدَّارِ فَإِنَّ الرُّوحَ مِنَ الرُّوحِ قَرِيبٌ
وَطِيرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرْفَهِ خِمَرِ الْأَرْضِ يَقَعُ وَرَوَى : أَرْفَةُ خِمَرِ الْأَرْضِ .
رَفُّ الْأَرْفَةِ : الْأَخْضَبُ . وَالْأَرْفَةُ : الْحَدُّ وَالْأُرْثَةُ وَالْغُرْفَةُ مِثْلُهَا وَعَنْ امْرَأَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ تَبِيعُ تَمْرًا أَنْبَهَهَا قَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي أَرْفَقَ لِي أَرْفَةُ لَا أَجَاوِزُهَا أَيْ حَدَّ لِي
حَدًّا فِي السَّعْرِ . اللَّخْمَرُ : مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ يَرِيدُ أَنْ وَطَنُهُ أَرْفَقَ بِهِ وَأَرْفَهُ لَهُ فَلَا
يَفَارِقُهُ . عُبَادَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَقُومُ إِلَّا رَفْدًا وَآكُلُ إِلَّا مَالُوقًا لِي